تعالى أي فزعت إليه وأسندت ظهري عليه والمصدر منه النفار بالكسر وتارة
بمعنى أسرع نحو نفر القوم إلى العدو وغيره أي أسرعوا إليه وبادروا والأخيرة
ومصدره النفور والنفير والنفورة وتارة بمعنى انتقل نحو نفر الحاج من
منى إلى مكة يوم النحر بعد رمي الجمرة أي انتقلوا وتوجهوا ومصدره النفر ومنه
سمي يوم النفر بالفتح ويحرك وحكى الجوهري ليلة النفر أيضا وتستعمل
لطلوع الدابة فيقال نفرت الدابة نفارا ومعناه فزعت وهربت أو جزعت
وتباعدت ومصدره النفار والنفور وتستعمل لخصوص الظبي فيقال نفر
الظبي ومعناه شرد ومصدره النفر بالفتح والنفران بالتحريك وتستعمل
للجرح ونحوه فيقال نفر الجرح والجلد ومعناه ورم ومصدره النفور
ومضارع المسند للإنسان بمعانيه الثلاثة ينفر بالكسر وكذا ومنه
النفر والنفار نقال ونحوه ومضارع غيره سواء أسند للدابة
أو لخصوص الظبي أو الجرح ونحوه بالكسر والضم ويكسر [illegible] إذا علمت أن
في النظم مناقشة من وجهين أحدهما أنه يقتضي أن المصادر المذكورة فيه
واردة للنفر مطلقا أي بمعانيه ~~أحدها أنه يقتضي أن المصادر المذكورة فيه~~
الثاني أنه صرح بأن المضارع من نفر بالكسر والضم مما قضى أنه
بالوجهين مطلقا أيضا بأي معنى كان وكلاهما غير صحيح والصواب ما
قدمناه من التفصيل والله أعلم وقوله وهو أي المصدر المفهوم من نفر أي جنس
النفار بالكسر والنفر بالفتح والنفور بالضم فيها مصدر [illegible] الخبر وقوله
وهو أي الشخص المتصف بالنفار مبتدأ خبره ينفر [illegible] المضارع
وضبطه بقوله بالكسر والضم أي حالة كونه ينفر [illegible] ضبطا حاله
محركا بالكسر والضم في عينه لأن ضبط الأفعال إذا أطلق يرجع لعينها
وقوله كذاك يعثر [illegible] على أن المضارع من عثر [illegible]
ما يعثر بالوجهين أيضا فيعثر [illegible] مبتدأ لأنه قصد لفظه وكذلك خبره
أي يعثر مثل ينفر في ضبط عينه بالكسر والضم [illegible] بالكسر [illegible]
بأن الأفصح هو الكسر في مضارع نفر وعثر والضم عليه وإن كان [illegible]

مناقشة في النظم

حذف المفضول المجرور بمن بعد اسم التفضيل أي بالكسر أعلى أي أرفع في
الفصاحة من الضم للدلالة عليه فإنه جائز كما تقرر في العربية والله أعلم
قوله وشتم الإنسان فهو يشتم تكسره وتضميم يشتم
يقال شتمه بفتح الشين المعجمة والمثناة الفوقية يشتمه ويشتمه شتما وشتيمة
بمعنى سبه والاسم منه الشتيمة واقتصر في النظم على الكسر المضارع لأنه
أفصح والإنسان [illegible] وهو بالرفع فاعل شتم ويجوز نصبه على
المفعولية ويقدر الفاعل والأولى أولى لموافقة الأصل وعليها فالمفعول
محذوف اختصارا لعدم التوقف عليه وضمير فهو عائد على فاعل شتم [illegible]
خبره يشتم [illegible] مضارع شتم [illegible] لتكسره أي حال كونه
بالكسر وهذا المضارع [illegible] أي الكسر لأنه كثيرا ما يستعملونه
ولاسيما في ما [illegible] الأدنى للأعلى وقوله وتضميم يشتم [illegible] أي
وفي المضارع [illegible] يشتم بالضم لأن الماضي منه شتم [illegible] الضم [illegible]
ومضارع [illegible] لا يكون [illegible] في التصريف [illegible]
الكريه المنظر وقد يشتم بالضم شتامة [illegible] فهو شتيم أي
كريه الوجه والمنظر وفي هامش نسخة (فهو يشتم بالكسر أعلى والمفضل يشتم)
يعني أن يشتم حالة كونه محركا بالكسر أعلى أي أرفع في الفصاحة من الضم
فعليه حذف المفضول [illegible] وهو جائز كما مر [illegible] الضم
بقوله والتقليل يشتم [illegible] بالضم [illegible] جمع [illegible] مضارع شتم المذكور
في [illegible] أبو العباس
[illegible] الأخرى [illegible] والله أعلم
تنبيه [illegible] الشتم كما يكون بالأقوال كذلك يكون
بالأفعال [illegible] ويشتم بالأفعال [illegible]
قلت [illegible] (ونحن أبينا ونحلم أمنا) [illegible]
[illegible] يشتم يكون بالأفعال [illegible] وهو إنما
يكون بالقول فقط وقوله ويشتم بالأفعال لا [illegible] أصل

شتم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)